

حلقة 46 | غزوة أحد 1 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

كما يحب ربنا ويرضى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:19

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية والخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:41

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها الاخوة الاحباب الانسان منا كلما نظر في حياة صحابة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:01:04

وهو يتنقل بين احداث السيرة ويرى هذا الجهد المتواصل الذي كانوا معه كأنهم لايست لهم معيشة خاصة. وانما الذي يحركهم هو رسالة دينهم يشعر ان هذا الجيل فعلا قد قام بمهمة - 00:01:24

تأسست عليها عقائد الاجيال حتى الان ويشعر اننا مجرد ثمرة من ثمار عمل هؤلاء الذين واصلوا فعلا الايام بعضها ببعض. لدرجة انه ما كان يمضي شهر من الشهور الا ويخرج - 00:01:45

المسلمون لامر دينهم يتحركون فيه لذلك فاننا عندما ننظر في ايمانيات السيرة وما كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نرى انهم تخلصوا تقريبا من حواجز انفسهم لدرجة ايها الاخوة اني اشعر ان حواجزهم كانت تتغاض عنهم حياتهم - 00:02:06

رجل يأكل ثمرات ثم يرى ان هذه التمرات انما هي معطل يعطله عن ان يبلغ عمله في سبيل دينه مع ان الطعام شيء يقول الله تعالى فيه كانوا من طيبات ما رزقناكم - 00:02:34

ولكنهم الى هذه الدرجة كانوا يحررورن النية وفي يوم من الايام احد الاخوة الشباب سألهي سؤالا محددا كيف تقولون ان النوم يمكن ان يكون طاعة لله تعالى وانا شخصيا سوف انام سواء انا مسلم او لو لم اكن مسلما كنت سانام. هذا السؤال ينبع فعلا من - 00:02:54

انسان لا يريد ان يكذب على الله يريد اذا قال ان نومي طاعة ان يكون نومه فعلا طاعة فقلت له فيما قلت ان النوم والطعام اليهما يورث الجسد قوة فاذا كنت قد نويت ان تكون قوتكم دائمًا في سبيل الحق ولن تكون في سبيل الباطل - 00:03:22

وفي سبيل الطاعة ولن تكون في سبيل المعصية فمعنى ذلك ان كل نوم بغض التقوى وكل طعام بغض التقوى انما هو فعلا طاعة لله عز وجل لكن هذا الكلام ايها الاخوة في الواقع - 00:03:48

يحتاج الى رجل يقف عليه وقوفا محرا نيته لله رب العالمين لذلك عندما استشعر ان الصحابة كانوا يستكثرون لقمة من الطعام دون ان يعرفوا الى اي شيء توصلهم وان يستكثروا لحظة من الوقت يستريحونها دون ان يحررورا الى اي شيء توصلهم - 00:04:08

ادرك فعلا اننا الان في هذا العصر الذي نعيش فيه يجب ان نرجع الى الى هذا النوع الصافي لنعيش بداخله لا يصح ان يكون اخي الجالس الى جواري اقرب مني او اقرب الي من الصحابة - 00:04:38

تقروا تعيشوا كده تقدروا تعيشوا لأنكم تعايشون الصحابة في ايامهم ولهم اذا استطعتم بذلك استطعتم ان تتشبيهوا يا اخوانى الصالحون من منكم اليوم ينظرون الى واحد يعيش بينهم ينظرون الى صلاحه - 00:05:00

ليتشبهوا به فإذا كان المعدل العام للصلاح هابطا في عصرنا فانكم تتتشبهون بشيء قليل. لكن عايشوا الصحابة في اسلوبهم نحن الليلة
معه ماقعة لم تقع الا تحت تأثير الاضطرار فار المشك: إن: بحاجتها - 00:05:24

مع واقعة لم تقع الا تحت تأثير الاضطرار فرار المشركين ان يحاربوا - 00:05:24

محمد ابن سلمة او ابن مسلمة رضي الله عنه احد الصحابة - 00:05:54

وهو الذي قام بمهمة الهجوم على كعب بن الأشرف كما رأيتم منذ أسبوعين لترووا معي ان الصحابة كانوا يقومون بامر دينهم بدرجة في مقتله الفعالية لانه ليست عندهم مشكلات خاصة - 15:06:00

ويحلو لي دائمًا كلما تحدثت في السيرة المدنية ان ارجع بكم الى السيرة المكية اللي كنا قاعدin نطبّق على الناس ونقول لهم
اصروا شهادة شهادة الصراط طهرا الصراط على التغذى والابذاء - 00:06:34

فؤاد انما هو من اكبر مقومات الدين فبيقولوا الى ما الصبر نضرب ونضطهد ونعتذب ونقتل ونقول لهم كفوا ايديكم ايوة يا اخواني لان الاسلام سيف تأتى اللحظة واديكم شارف: دلهقت. منذ بدأت - 00:06:52

المرحلة المدنية التي لن يقعد فيها المسلمون عن حمل السلاح جهادا في سبيل الله. ولن يقعدوا عن الدفاع في سبيل الله. لدرجة انهم كانوا يقسّمون: انسهم على الالا والنهار، حاسة لهذا الدب - 00:07:12

الشعراء تماما - 00:07:49

الجيوب فجيعة على القتل بلد بحالها منعت الناس ان - 21:08:00

يصرخوا او ان يبكوا او ان يحزنوا على قتلاهم وفي نفس الوقت تعرضت قريش لازمة اقتصادية بالغة لانه انتم يمكن مش واحدين بالكم انه لما ابو سفيان رجع بالقافلة التي نجت من غزوة بدر. وانتم عارفين غزوة بدر اساسا كان المسلمين قد خرجوا ليأخذوا قافلة

وهذه القافلة افلتت ووقيعت المعركة القافلة دي لما رجعت قريش ما هم ما رجعتش لاصحابها وإنما خرج بعض الناس ومنهم أنا اذكر
اسمي: تالقة تحفظ هم 00:09-09:00 عشان تفاصلاً حافظ لهم كده الله امانته تقام في الآخرة هاتا القها الاسماء في متنه الله امانته

كان من ضمنهم صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وابو سفيان ابن حرب قالوا للمرشكين قالوا لهم يا جماعة انتم هتاخدوا اموالكم وقد قتلتكم اذن الله ذي الامر - 31:09:00

يعني ايه اوقاف الاوقاف واحد مسلم عنده عشر فدادين يريد ان يعمل عملا في سبيل الله يروح واحد منهم فدانين ويقول دول

00:09:48

فيبقى الفدانيين بكل ما يخرجانه من ثمار ومن غلة ومن اي اموال ينفق منهم على محفظي القرآن الكريم وعلى الصحائف على السبورات والطباسير واللي يعرف من زمان والده يقول له ولا حاجة على الالواح بتاعة الارتواز بتاعة زمان اللي كانت في الكتاتيب -

00:10:10

يُنفَقُ عَلَى هَذَا فِي سَبِيلِ تَحْفِيظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَبُو سَفِيَّانَ قَالَ لِلْقَرْشَيْنِ اجْعَلُوهُ هَذِهِ الْقَافِلَةَ وَقْفًا لِحَرْبِ مُحَمَّدٍ حَرْبًا تَثَارُونَ فِيهَا مَا
مَا حَدَثَ لَكُمْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَوَافَقْتُ قَرِيشَ - 00:10:30

ولذلك انزل الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فوافقت قريش على ذلك وتعويضاً بدأ القافلة تعدد

نفسها الخروج في الرحلة التالية وزي ما قلت لكم خدوا طريق مختلف تماماً بعيد كل البعد عن الطريق - 00:10:49

القواف ولن دولة الاسلام زي ما بقول لكم ما فيهاش النوم العميق اللي احنا احياناً بنشعر ان احنا عايشين فيه. خرجت السرية التي يقودها زيد ابن حارثة وانطلقت الى اقصى شرق الجزيرة العربية جابت القافلة بمن عليها من هذا الطريق السر - 00:11:09

واستولت عليها فااصبحت قريش اقتصادياً مهددة كرامتها مهددة ثارها مهددة قل لي كده لما هتتيجي السنة الجاية ولا مرة تانية مناسبة يطلعوا قافلة منين ازا كانت كل طرق الجزيرة العربية مهددة ومحاصرة - 00:11:31

النساء محرومات من ان تولول ممنوع عليها تعبيط ولا تصرخ لدرجة انه في يوم من الايام امرأة سمعت يعني اه سمعت امرأة في الشارع بتصوت على معزة ضاعت فخرجت من بيتها قال اوادنت قريش لنا ان نلطم على قتلانا نلطم على قتلانا فقالوا لا - 00:11:52

وانما هي ام فلان اضلت عنزة لها فقالت اتلطم قريش بغيرها وغنمها ولا نلطم قتلانا. ودخلت الى بيتها في كمد وفي حسرة بهذا

المنهج الذي اتبعته دولة الاسلام لم يكن يا اخواني امام قريش الا ان تختار اختياراً من اثنين فقط - 00:12:17

اما العدالة والانصاف انه خلاص اللي عايز يسلم يسلم اللي عايز يحج البيت يحج خلاص ما عدناش هنترصد لحد مش هنقتل حد مش هناخد اموال حد تطلق الحرية ودائماً قضية المسلمين في كل عصر انهم يطلبون الانصاف الحرية. نحن لا نريد ان نكره احداً على شيء. اتركوا - 00:12:46

الناس الحرية وخلوا بين الدعوة وبين الناس لكن دائماً قضية الذين يعادون حركة الاسلام انهم يا اخواني يرفضون ان يعطوا الحرية للمسلمين.انا عايز عايزكم تحفزوا الجملة دي كويس لانها مطبقة في كل مكان - 00:13:08

انتو النهاردة بتسمعوا عن ان الاعلام بيقول فيه جماعات متطرفة وفيه حاجة اسمها الامراء وفيه وفيه طب هي قضية بسيطة جداً القانون في مجتمعنا تلاقي مسلا قانون الجمعيات اللي صادر واللي بتتنظمهما وزارة الشؤون الاجتماعية من الناحية التنفيذية - 00:13:27

بتقول ببساطة ان الناس عندها رغبة ان تعمل لعمل العام في سبيل الخير العام وفي سبيل اه النفع العام فبدل ما الدولة تقييد هذا العمل العام وتقول بس الدولة والحكومة هي اللي تعمله. قالت لا احنا هنألف لكم نظام - 00:13:49

اسمه نظام الجمعيات الاجتماعية كل عشر تفار عندهم شوية جهد عايزين يعملوا عمل اجتماعي في تكافن الموتى في رعاية المسنين في رعاية الارامل في كفالة اليتامي يروحوا يتقدموا لوزارة الشؤون الاجتماعية - 00:14:10

ويطلعوا ترخيص يعملوا جمعية لهذا الغرب. ففعلا اللي حصل ان كل شوية ناس عندهم بعض الجهد نحو النفع العام يتقدم بطلب الى الجمعية الى الوزارة يحصل على ترخيص بجمعية وبيأخذ ترخيص وتطلع جمعية - 00:14:29

الا اذا كان شخصاً يعرف عنه انه يرى ان الاسلام دين ينظم الحياة كلها فبدأ كل من يرى ان الاسلام نظام يحكم الحياة باذن الله بدأ يخرج او يخرج عن انه يشتغل حتى في العمل الاجتماعي. فضلاً عن ان هو يبقى عضو مؤسس في حزب سياسي او يصدر صحيفة - 00:14:45

سأشير من هذا القبيل الشيء الطبيعي ان الطاقات الموجودة داخل هؤلاء لابد ان تعمل لانك لن تستطيع ان تقرر الناس وهم احياء فبدأت حركة اسلامية تنشأ وزي ما انت شفتم في الجزائر يا اخواني انه - 00:15:12

جزائري بالطريقة الديموقراطية اوشك ان يصل الى الحكم. فضربت الديموقراطية كاملة في الجزائر. لأن الديموقراطية يصرح لها اذا اوصلت اليساريين او اوصلت اصحاب المناهج الارضية او اوصلت الديموقراطيين الحكوميين او او - 00:15:30

او اما ان توصل الاسلاميين فهذا ممنوع قريش زي ما بقول لكم كان قدامها طريقة بسيطة جداً انها تقول لقد قررت ان اتقبل العدالة والانصاف. يا اخوانا اللي عايز يسلم هو حر وخلاص - 00:15:51

انتم حرين لكن دائماً الكبر يمنع الاختيار الثاني كان اما الانصاف واما ان تحرّك حملة جديدة ضد محمد واصحابه ولذلك اعيذكم واياي من الكبر قريش لقت قدامها حل من اتنين. يا تنصّف الناس يا يا تزيد في قتالهم. فاصلت على قتالهم - 00:16:06

وبدأت هذه المجموعات وزي ما قلت لكم منهم الثلاثة دول صفوان ابن امية وابو سفيان ابن حرب وعكرمة ابن ابي جهل واحفزوا

الاسماء دي لان دول هيسلموا فيما بعد وهتشوفوا انه اكابر او كبار الذين - 00:16:32

جيшиوا الجيوش وكتبوا الكتائب لحرب الاسلام هم الذين اسلمو فيما بعد وحسن اسلامهم وهتشوفوا ان اللي خرج في غزوة احد وكانوا قيادات الناس هم ابو سفيان وخالد بن الوليد وعمرو ابن العاص دول كانوا قيادات الكافرين - 00:16:50

هؤلاء كانوا قيادات الكافرين وسترون بعد قليل انهم اسلمو وتحولوا الى الاسلام فبدأوا بدأ هؤلاء زي ما قلت لكم يمنعوا توزيع الاموال على قريش ما حدش ياخذ فلوسه. خلوا الفلوس دي لحرب محمد - 00:17:08

وببدأوا يعلنوا اعلان عام يا جماعة اي قبيلة من قبائل العرب عايزه تتطلع عرب او غير عرب حتى لو كانوا من الاحاديث حتى لو كانوا من اطراف الجزيرة العربية اي حد مستعد يقاتل محمد بن عبدالله ومن معه صلى الله عليه وسلم ومن معه يتفضل تخرج سيخرج جيش - 00:17:30

كبير لحربه وظلت الامور على هذا النحو الناس تتنادى لحرب النبي صلى الله عليه وسلم حربا يستأصلونه بها من الجزيرة العربية عايز اقول لكم حاجة لان انتم عايشين في عصر النهاردة انتم بتعملوا في المساجد مسلا وبينكم وبين القمم العليا - 00:17:53

هي مثلا اجتماعات القمة الامم المتحدة روسيا وامريكا الجهاز المخابرات الامريكية جهاز المخابرات اليهودية بينك وبينهم خيوط بتبتدى من الحلقة اللي واحد بيأخذ بها تلات اربع اطفال يقدر يقول لهم انه لا الله الا الله معناها انك لا تخاف الا من الله - 00:18:16

وتنتهي بالجيوش المنتشرة في العالم والاسلحة الذرية والنووية ودايما لما بنجي نترجم مواجهتكم لهذا يا اخواني نترجمها على انها مزيد من العمل. في المساجد وفي الحلقات الصغيرة من اجل هذا اقول لكم ان عمل الكافرين - 00:18:38

في شحن الجزيرة العربية كلها للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم كان عملا مقصودا به اساسا ان ينتهوا تماما من امر محمد ومن امر الاسلام حتى تكون هذه الهجمة هجمة نهائية - 00:18:58

لكن دايما الله تعالى يريد وده وعد انتم موعودون به انه يأخذ كيد الكافرين ضدم ليحول مساره ليؤدي الى نحورهم ول يكون رفعة لكم الله تعالى يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم - 00:19:21

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ويقول الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فتلقيه بيعمل عمل يأتي هذا العمل عليه. خرجت قريش بهذه الصورة ولا استطيع ايها الاخوة ان احدثكم عن خروج - 00:19:48

بافضل من ان اخص عليكم بعض الواقع القليلة التي تبين لكم كيف كان خروج قريش اولا اخرجوا معهم نساءهم الواحد لما يكون خارج وخايف على نفسه هياخذ معه مراته ليه؟ عشان تقع اسيرة وتبقى امة وتقع تحت رجل اخر - 00:20:11

وهو يخرجها معه لكي يعلم انه ليس هناك بديل من اي نوع عن ان ينتصر والا يسلم امراته والا يدخل العار على ذريته ان ولاده اللي في البيت لما يكبروا يقول لهم امك امة عند فلان الفلاني - 00:20:36

لا تملك من امر نفسها شيئا فاخروا النساء بالدفوف يضربن على الدفوف لتحميس الاعداء. بدأوا يخرجون الى القبائل عشان يقولوا لهم مش عايزين تحاربوا المسلمين فيخرج تخرج القبائل معه بدأوا يتوجهون كما قلت لكم الى كل انسان عنده اصغر موهبة. وانا قلت لكم من غزوة بدر انه احنا مع - 00:20:56

للأسف عقولنا ضيقة ساعات نهتم بالسلاح فبعض الذين يعني يهتمون بجمع السلاح ولا نهتم ببقية الاسلحة التي انا متهيأ لي الناس مش شايهاها فمثلا لا نهتم بالتعليم والتحقيق كما اهتم الرسول بان كل اسير من المشركين يعلم عشرة من ابناء المسلمين - 00:21:23

ولا نهتم بسلاح الاعلام الذي استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم بدأ المشركون يستخدمونه. انتم عارفين انه السبب الرئيسي في ان الرسول امر بقتل كعب ابن الاشرف ان كعب بن الاشرف كان بيعمل ايه - 00:21:48

كان بيقول شعر يهجو به ويصفه به يعني يزري بامهات المؤمنين وبالصحابيات وبالصحابة وبالرسول وينبه الى انهم اخلاقهم وعفتهم واعراضهم وما الى ذلك قد قتل كعب بن الاشرف وبدأ الناس يخافون. عارفين حصل ايه - 00:22:07

خرج رجل من المشركين اظن ان هو صفوان ابن امية ان لم تخني الذاكرة برضو شف صفار ابن امية الذي اسلم فيما بعد ذهب الى رجل من الشعراء قال له اسمع نحن سخرنا الا تعيننا بشعر منك - 00:22:28

بشعر منك يفزع النوم من عيون المسلمين فقال له لا لم افعل ليه؟ قال فاني كنت في بدر واسرت عند محمد. فلما اسرت عنده وقفت بين يديه لديه اسيرا و كنت رجلا فقيرا. فقلت له يا محمد اني رجل فقير لا املك - [00:22:45](#)

ان افدي نفسي ولا يملك احد ان يفديني من اهلي لا يملك احد من اهلي ان يفديني. فن علي يا محمد فمن علي يعني اطلقني بغير فداء فانا لا اعود لحربه ابدا - [00:23:14](#)

ظل صفوان به يحاول معه والرجل يقول لا استطيع ان اعود لحربه فاني ان وقعت بين يديه اسيرا بعد ذلك لم استطع ان اواجهه. هيواجهه ازاي قال له اما وانك لم تفعل فانك امرؤ شاعر فاعنا بشعرك - [00:23:32](#)

فقال افعل وكتب هذا الرجل يا اخواني شعرا وصل من الفطاعة لدرجة ان الكتب ما بتقدرش تنقله كله تقرأ يقول لك واحجب ثلاثة ابيات منه لانها يعني في منتهي السوء - [00:23:51](#)

ما يقدرش يقولها من شدة ما فيها وبدأت هذه الاشعار تغينها النساء الخارجات بالدفوف وراء قريش الجو العام جو بيشحن قريش من اجل الخروج الى المعركة الامر التالي انهم بدأوا يستأجروا اصحاب المهارات الخاصة فواحد منهم اخرج - [00:24:11](#)

عبدالله انتم عارفونه اسمه وحشى كان من الاحاديث والاحابيس يجيدون اللعب بالحراب ويفضلون وانتم عارفون ان فيه سلاح هيبان لكم في السيرة بعد شوية انه لما ظهرت هذا الامر الرسول عليه الصلاة والسلام كونت سلاحا في جيشه - [00:24:37](#)

سلاح للحراب وفي اسهم في سهام وفي سيف يروم ان لما بدأ سلاح الحراب يظهر ولذلك هتلقاوا قصة بعد غزوة احد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة اتشتهين ان تنظري - [00:24:59](#)

تنظر الى ايه الى لعب هو مش لعب يعني بيتسلوا تدريب الى لعب الاحابيش في المسجد بالحراب. لانه جاب من الاحابيش من يتقنون هنا هذه الحراب وبدأ التدريب في المسجد - [00:25:17](#)

بس المسجد ده كان في دولة اسلامية النهاردة او عى حد يعمل كده في المسجد مش تقول تخرجوا تقولوا الناس دول بيقولوا لنا اتدربوا على السلاح في المسجد. ما حدش يعمل كده. هذا في مساجد دولة الاسلام. وباذن - [00:25:33](#)

وتحت اشراف الدولة الاسلامية انما واحد بس يروح واحد هو الدرس مش عايز منه غير الكلمة دي. قل بس فيه تدريب اهو دليل فيه تدريب؟ اه فيه تدريب على السلاح في المساجد - [00:25:49](#)

لكن تحت اشراف الدولة الاسلامية صاحبة الولاية على هذه المساجد فبدأ الاحابيش يتدربيون على الحراف فعلا في المسجد الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما لقاهم بيستخدموا سلاح الحراب انشأ ايضا سلاحا للحراب - [00:26:01](#)

فجاء هذا الرجل وقال لوحشى ان قتلت الحمزة ابن عبدالمطلب بحربيتك فانت فاني ازيل عنك ربك ها اعتقت فوحشى خرج لهذه المعركة لهدف واحد ان هو يعتق يقتل حمزة فيعتق بسيطة - [00:26:20](#)

وخرج وحشى ولذلك وحشى بيقول لك انا اول ما شفت حمزة ابن عبدالمطلب ما كانش يعرفه قبل كده. بيقول اول ما شفته رأيته كالجمل الاورق لا تخطى ضربته رأسا - [00:26:40](#)

نازل على الرؤوس وانتم عارفين في غزوة بدر واحد شاف قال مين ده؟ فقيل لحمزة ابن عبدالمطلب قال هذا الذي فعل بنا الافاعيل لان الحمزة ابن عبدالمطلب كان من افعاله انه يضرب الضرب خلاص هي ضربة واحدة بس. ما فيش مبرزة. المبارزة دي عند ناس تانية. انما هو لا ييارز هو - [00:26:55](#)

يضرب ضربة واحدة. فإذا وقعت على رجل انتهى منه المهم خرج وحشى بهذا الغرض ووجد الحمزة كما قلت ثم قتله بالصورة التي سوف ان شاء الله نتعرض لها فيما بعد - [00:27:15](#)

باذن الله تبارك وتعالى ايضا ايها الاخوة آآلا استطيع ان انكر الدور المرأة هند بنت عتبة هذه كانت تمر على وحشى وتقول له كل شوية يا سلام يا وحش - [00:27:30](#)

يا سلام لو قتلت لحمزة ابن عبدالمطلب اغنىك العمر كله اقعد اديك فلوس طول عمرك افضل ابقى اكافئك على الكلام ده وتقول له الكلام ده وتجيب الدفن وتجيب النساء وما سكة هي مديرية الكورال بتاع النساء يقعدوا يحمسوا في الاعداء في -

عن طريق الضرب بالدخول هند بنت عتبة لما مishi جيش الكافرين ووصل عند قبر المدفون فيه والدة النبي صلى الله عليه وسلم صرخت واقتربت ان ينبعوا قبر ام الرسول عليه الصلاة والسلام تنكيلا به - 00:28:09

وطلت تصمم على ذلك لولا انهم رفضوا لانهم قالوا لو فعلنا ذلك ففتحنا بابا على انفسنا لا ينسد انا بقول لكم الكلام ده كله ليه؟ عشان تعرف ان هند هي التي حرمت لقتل الحمزة. هند التي حرمت آآ الكافرين في احد للحرب. هند هي - 00:28:28

اقتربت نفس قبر امه هند هي التي اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها وخلعت الكفر وقبلها المسلمين انا بقول لكم ده لتعلموا انه ان الحرب اذا اشتدت يظل المسلم داعية حتى في عز هذا الاصطلاح. مش داعية يعني في الحرب بيقى ضعيف يقول لا بلاش اكل دا يمكن يسلم - 00:28:46

لكنه يعني لو طالت لو طالت ايديهم هند في الحرب كانوا يقتلوها. مش مانع ابدا بالعكس لكن انا وقد انتهت الحرب القلوب لا تنتهي عن انها توجه دعوتها الى كل انسان مهما كان يواجه الدعوة - 00:29:10

الاسلامية ويحاربها بل بالعكس اذا خرج انسان من الكفر الى اليمان فهذا هو هدف المسلم في حياته ايها الاخوة اذا كان هذا الخروج هو خروج الكافرين. فكيف ترون او ماذا فعل المسلمين في مواجهة هذا - 00:29:30

الحقيقة انا عايز قبل ما اتكلم في الموضوع ده اقف شوية علشان اذركم يا شباب في الوقت الذي تعيشون فيه فعلا حرب سبعة وستين اللي لا نزال نكتوي حتى الان بنيران اثارها. حرب - 00:29:50

وعلت وضرب فيها سلاح الطيران المصري مثلا وهو ما يزال على الارض لم تطر منه طيارة وفضلوا يدوروا على القائد العام او نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رأس عسكري في مصر يدوروا عليه بالليل مش لاقينه - 00:30:10

ليه لسبب لن استطيع ان اذكره ولكنه مكتوب في الكتب على كل حال ثم في الصباح عندما بدأت الضربة وحوكم بعض المسؤولين سلاح الدفاع الجوي ليه ما ضربتوش سلاح الطيران - 00:30:32

اسرائيلي. طب هو ضارب الطيران المصري؟ انت عندكم سلاح دفاع جوي يعرف يضرب قالوا لهم ما كناش نقدر ليه؟ قالوا لان احنا لما لقينا الرجال القائد العام للقوات المسلحة بعد ما دورنا عليه ولقيناه - 00:30:52

كان عندنا امر ان احنا ما نضربش لانه طالع في الجو يتفقد المواقف يا سلام والكلام ده في محاضر التحقيقات الرسمية ومكتوب في الكتب على الارصدة بتتابع في الشوارع ثم لما بدأت التحقيقات مع قيادات الجيش بعد لان لما حبوا يقدموا كبس فداء - 00:31:06
ويقولوا انه لا عبدالناصر ولا عبدالحكيم عامر ولا الناس دول هم المتسببين. وب بدأت المحاكمات قالوا من ضمن ما قيل احنا فوجئنا اصل اليهود فاجئونا لان احنا ما بنحرابش اليهود بنحراب الامريكان. فاجئونا بأنه بدل ما ييجوا من الشرق من ناحية فلسطين المحتلة وييجوا يضربوا مصر - 00:31:26

قم انطلقوا من الغرب من ليبيا من القاعدة الامريكية الموجودة في ليبيا. وان احنا نعرف منين ان هذا هيحصل يا سلام الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يتحرك الكافرون من من مكة كان يعلم بانهم في طريقهم الى مكة. عن طريق - 00:31:50

بعض المسلمين الموجودين في مكة فعلا الذين يستخفون باليهود وبينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم رسائل ومنهم العباس ابن عبد المطلب اخرج رجلا برسالة سريعة قال له بالليل وبالنهار فانطلق - 00:32:13

وابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا توشك ان تنطلق اسرع فترة معروفة لقطع الطريق من مكة للمدينة حربيا في هذا الوقت او للرسل او للفرادى كانت عشرة ايام - 00:32:35

قطعها هذا الرجل في ثلاثة ايام لانه اخذ فرسا معلما عارف الطريق لا يقطع الا هذا الطريق. فكان ينام على ظهره والفرس في طريقه وينزل ليستريح بعض الوقت ويصحى وينام وهو على ظهر الفرس - 00:32:50

بلغ المدينة وبلغ الرسول عليه الصلاة والسلام في مسجد قباء خارج المدينة وكان معه احد الصحابة فابلغه يا رسول الله معي رسالة ففتحها الرسول وجدها رسالة من العباس يقول له ان قريشا توشك ان تنطلق الان الى المدينة - 00:33:09

في حربك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه قال اختم هذا الخبر ولا تذيعه وانطلق الى المدينة وبدأ يعد العدة في صمت يعد عدة المسلمين للقيام بهذه المهمة - [00:33:29](#)

قبل ما الناس يتحركوا اساسا من هناك قبل ما يتحركوا لانه ناس صاحبين يعرفون ماذا سيحدث. زي ما هنا المصريين في حرب سبعة وستين كانوا عارفين انه اليهود هيضربوا لكن برغم معرفتهم لم تغنى شيئا لانهم علموا وظلوا في سكرتهم وان لولا موقف المسجد كنت احكي ما هو مكتوب - [00:33:48](#)

الكتب لكن انت اقرروا ماذا حدث فكانت النتيجة انه بدأ الاعداد لمواجهة ايه الاعداد يعني ايه اولا كل المسلمين كلفوا بحمل اسلحتهم ولا يصلون الا في اسلحتهم وبدأت نوبات الحراسة على مداخل المدينة - [00:34:13](#)

وبدأ الدوريات اللي تخرج لتوغل خمسين وستين وسبعين ومية كيلو في الصحراء انتظارا وترقبا لمكان قريش اين ستحط رحالها - ومتى سوف تأتي ومن اين ستأتي ثم بدأت ايه الاخوة قبل ان احدثكم عن كفأة النبي صلى الله عليه وسلم في اتقانه المعركة - [00:34:35](#)

احب ان اعود الى قضية اطلت الحديث فيها في غزوة بدر اللي هي قضية الشورى قضية الشورى ما هي اش لعبه وانما هي نهوض الامة الاسلامية كلها معا قضية الشورى قضية جوهرية عند المسلمين. وسبحان الله - [00:34:58](#)

في غزوة بدر حدث شورى كان رأي الرسول صلى الله عليه وسلم فيها يخالف رأي بقية المسلمين او او الغالبية المسلمين فنزل على رأيه وكما رأيتم بعد ذلك حتى في قضية الاسرى - [00:35:20](#)

غزوة احد حصل فيها نفس الموضوع جمع النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين قال لهم يا جماعة قريش سوف تأتي لحربنا نخرج للقائهم ام نبقى في المدينة انا شخصيا ارى ان نبقى في المدينة - [00:35:37](#)

لانه ان بقينا في المدينة فترسنا ببيوتنا فيها بقت ورانا والمدينة زي ما قلت لكم اساسا مكان حصين ما فيهوش غير مكان واحد بس يخش منه الجيش اي جيش يدخل لا يستطيع انه يدخل المدينة الا من جهة واحدة. بقية الجهات كلها مفرولة. مسدودة - [00:35:57](#)

جهة جهتين مسدودتين بخور ما حدش يقدر يمشي عليها وجهة فيها قسم فيه غابات كثيفة نقل المدينة لا يستطيع ان يمشي فيها جيش منظم يمشي فيها واحد ولا حاجة انما ما يمشيش - [00:36:20](#)

فيها جيش والمكان المفتوح موجود فيه اليهود اللي بيننا وبينهم حلف في هذا الوقت فخرج عبدالله ابن ابي ابن السلوى وما حدش بعد الدرس يقول لي طب ما اليهود بيننا وبينهم حلف اهو - [00:36:37](#)

لان اليهود كان بيننا وبينهم حلف فعلا. طب يا ريت نبقى بيننا وبينهم حلف زي اللي كان ساعتها. كان بيننا وبينهم حلف قعد سنتين اول ما خالقوه الرسول عليه الصلاة والسلام توجه اليهم وآخرهم بكمائهم من المدينة واخذ اموالهم - [00:36:55](#)

بيوتهم وبعد خمس سنين قتلبني قريبة. وبعد هتشوفوا بعد شوية ماذا فعل فيبني النظير فمش حلف كده يعني مهما كان والله حرب اكتوبر اخر الحروب ما احناش محاربين بعد كده. ان شاء الله يحصل اللي هيحصل لن نحارب - [00:37:15](#)

ما الذي حدث يا اخواني انه عبدالله بن ابي بن سلوى وهو قائد المنافقين اموال يا رسول الله يعني ايه منافق منافق يعني يظهر انه مسلم وهو في حقيقة امره كافر - [00:37:33](#)

فخرج رأس النفاق عبدالله بن ابي بن سلوى وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج نحن والله ما خرجننا من المدينة الى عدونا الا اخذوا منا وما بقينا في المدينة الا اخذنا منهم. لا نخرج اليهم ابدا - [00:37:52](#)

ولنبقى في مدينتنا يحاربهم الرجال بالسيوف وتحاربهم النساء من فوق الدور بالحجارة فلا يستطيعون ان ينالوا منا شيئا فتوافق الرأيان الرسول على رأي عبدالله بن ابي بن سلوى رأس النفاق على نفس الرأي - [00:38:14](#)

لكن انت عارفين ان معظم المسلمين ما خرجوش في بدر لانهم ما كانوا يظنون ان يلقى النبي قتالا فلما جت احد دي فرصتهم ان يقاتلوا في سبيل الله يريدون ان يروا الله عز وجل من انفسهم قتالا وجهاد - [00:38:37](#)

وصمودا في سبيل الله فقالوا يا رسول الله لا نريهم من انفسنا جبنا ولا خورا. وانما نخرج اليهم يا رسول الله حيث هم. ونلقي بهم

حيث هم وسيظهرنا الله تعالى عليه. يا جماعة نقدر - 00:38:58

ده المكان كده حصين كأننا في حصن وفي نفس الوقت نستطيع ان ننتصر ان شاء الله عليه. ونستطيع ان نحاربهم بالرجال وبالنساء
ونحن اعرف بدروب المدينة منه ما فيش فايدة - 00:39:16

شباب كترو ما قامش واحد من الكبار قال له يا رسول الله انت هتتعاون شوية عيال احنا الناس الكبار اسمع كلامنا احنا واحنا على
نفس رأيك خلينا فعلا ده اللي حصل ان معظم - 00:39:30

معظم الشباب الصغير كان رأيه ان نخرج فيهم الدفعة ومعظم الكبار من اصحاب الحنكة والحكمة والرأي والتجربة كان رأيه ان نبقى
ويفهم الرسول عليه الصلة والسلام نفسه لكن غالبية غالبية الشورى - 00:39:43

اسفرت على ان يخرج الجيش فالرسول عليه الصلة والسلام قال خلاص توكلنا على الله. ما دام دي غالبية الرأي نتوكل على الله
ونخرج. ودخل الى بيته وامر الناس ان يلبسو ملابس الحرب ودخل والله يعصمك من الناس - 00:40:04

بيلبس درعين ليه؟ لتعلم ان اتخاذ اسباب القوة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة في الدفاع مش معناها انك انسان
جبان ما تقولش انا اقف كده العدو مش هاخد ساتر ولا هبقى وراء حصن ولا هبني - 00:40:23

ولا ولا دي مسألة تختلف الرسول يعلم علم اليقين ان الاية تقول والله يعصمك من الناس كان يستطيع ان يخرج بغير درع ولكنه اراد
ان يضرب المثل فليس ذراعين وتعتم عمانته - 00:40:39

وخرج من بيته بهذه الصورة فقال لأن الصحابة الصحابة كرهوا بعد ما حصل كده وخرج الصحابة خلاص انتصروا وهيخرجنوا انتبهوا
إلى ما حدث وبدأوا يكلمون أنفسهم قالوا ما هذا الذي فعلنا - 00:40:59

فقد اكرهنا لقد استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يريد ان يخرج على هذه على هذه الطريقة فلما خرج النبي يا
اخواني ارجو ان تنتبهوا كل الانتبه الى هذا المعنى - 00:41:19

قالوا له يا رسول الله سامحنا اغفر لنا اذعننا احنا اكرهناك على الخروج احنا خلاص يا رسول الله وافقنا وهنحاربهم من المدينة ايوة
ما هو لو فضل باب الرأي مفتوح على طول سوف تحدث - 00:41:36

الالله عارف القلقلة؟ الببلة تردد الريب الشوري صواب في مكانها الشوري صواب في محلها في اوانها في وقتها ولكنها تصبح خطأ
كبيرا اذا جاءت بعد اوانها. احنا اخذنا شوري وخدنا قرار وبدأنا نتحرك خلاص - 00:41:55

كل العزم اصبح موجها الى تعبئة الجيش الى الحرب. مش هقدر كل شوية ولا بلاش؟ ها يا جماعة نخرج ولا بلاش؟ هنعمل ايه طب
مشيننا الله ولا نرجع المدينة؟ ده الطريق صعب قوي الدنيا حر. نرجع ولا نعمل ايه؟ ها ما تقولوا طب اقول لكم حاجة. نعمل ملك ولا
- 00:42:24

زي ما بيحصل الله ده بيحصل والله انا خجل اني اقول لكم الهيئات اللي بيحصل فيها هذا الكلام بس انتم اكيد هتعرفوها ان شاء الله
لأنها معروفة لما بيختاروا بيعملوا قرعة - 00:42:44

بيقتلوا جرعة على ايه بتعمل قرعة ازاي النبي صلى الله عليه وسلم عنده كلمة فاذا انت تتشاور شاورهم في الامر فاذا عزتم وتوكل
على الله خلاص فلما خرج وقال له الناس يا رسول الله نرجع واحنا اسفين وخليناك تخرم وكان رأيك خلاف ذلك - 00:42:59

خلاص هو كان صاحب رأي تاني من خمس دقائق. انما دلوقتي اصبح صاحب رأي الجماعة يدافع عن رأي الجماعة طالما كان النبي بعد
ان ليس لامة الحرب يعني عدة الحرب الخوزة والسلاح والبدلة العسكرية ومسك سلاحة الدروع وما الى ذلك - 00:43:19

ما كان النبي بعد ان ليس الحرب ان يخلعها حتى يفصل الله بينه وبين عدوه الله قطع الطريق خلاص بقت فيه حرب انتهى. ما حدش
هيقدر النهاردة يقول كلمة تانية لانه خلاص احنا اتحركتنا - 00:43:42

ما دام خدنا الشوري وخدنا القرار وتفرق الجمع اتحركتنا انما المصيبة اللي بتحصل عند الناس نحارب ولا وفي حركة النبي الى غزوة
احد صلى الله عليه وسلم لقي في طريقه رجالا كافرا اعمى - 00:44:02

اعمى فلما حس بحركتهم قالوا مين دول؟ قالوا يقولوا ده محمد واصحابه. قال محمد راح ماسك في ايده التراب وقال انا لا اجيز لكم

ان تمروا. والله لو اني اعلم ان هذه الحفنة من التراب لو ضربتها ما ضربت الا وجه محمد - 00:44:19

فضربتها في وجهي وظل يشتم رسول الله ويشتم من معه. طب ناس قالوا له نقتله يا رسول الله. قال لا تقتلوه فانه ان كانت ان كان قد عمي بصره فقد عميت بصيرته. لا تقتلوه سبوه - 00:44:38

ولعل الله بدل حال هذا الرجل فيما بعد لكن الفكرة التي اريد ان اقولها امانة المسلم على المجتمع ما فيش حد امين على ايديكم شايفين. واحد يقعد في موقع شوية سنين ويطلع - 00:44:54

انتباه السرقات والفلل والامالك اللي موجودة برة ابني وثراء آآ قراييه كما ترون سنة ماضية انما المسلم لا يريد ان يأخذ يريد ان يعطي كل هذا لكي اقول لكم انه عندما خرج النبي من بيته وقد ليس ملابس الحرب رفض ان يخلعها الا ان يلقى عدوه - 00:45:08 ويا اخواني ده شأن المسلم مش انه لما يكون له رأي والناس ترجع يقول مش قلت لكم لا خلاص. اتخاذ القرار فااصبحت انا صاحب رأي الغالبية وهذا وقع عبدالله بن ابي بن السالول - 00:45:38

لانه ايضا عدل عن رأيه لو كان رجل عاقل كان يقول طب ما هو محمد نفسه كان رأيه كده وهو القائد بتاعهم وعزل عن رأيه شخصيا الى خلاص تمشي ولو كان رجلا صادقا - 00:45:56

كان يقول والله انا مش هخرج معهم بقى. ما دام هم خالفو رأيي لن اخرج معهم ولكن عبدالله بن ابي بن السالول قرر ان يصنع خطة في متنهى قال له - 00:46:13

انت عارفين الاية التي يقول الله تعالى فيها لو خرجوا فيه يا اخواني والله هذه سنن لو تعلمناها لتبدل احوالنا اوعوا في يوم من الايام تحرصوا على انسان فيه خور او ضعف انه انت تحرصوا عليه جدا بس لمصلحته - 00:46:33

اوعوا تحرصوا علينا لمصلحتكم او لمصلحة الاسلام. اوعوا انسان قد تولى وترك الدعوة الاسلامية او الحركة الاسلامية او رجع او تخلف لا تحرصوا عليه لمصلحة الاسلام ابدا. احرصوا عليه لمصلحته هو وقولوا له حرام عليك عشان تخش الجنة. انما لمصلحة الاسلام - 00:46:52

اوعوا يقول تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala انت عارفين عدد المشركين في احد كان تلت تلاف فارس مجهزين بكامل العدد والعدة ومعهم كمان استبن المسلمين اللي كانوا في بدر تلتمية وتلتاشر وصلوا في احد الى الف واحد - 00:47:17

فاذ برأس النفاق يقرر ان يخرج مع المسلمين ويتمشي معهم حتى اذا اصبعوا امام عدوهم انخلع عنهم ومعه ثلت الجيش اللي لسة بيسمعوا كلامه والمنافقون انخلع وقال ان مهدا - 00:47:40

اطاع الصغار وعصاني وانا لا اقتل نفسي في مثل هذا المكان لما انت لا تقتل نفسك في مثل هذا المكان لماذا خرجت اساسا وعشرين تيام كانوا قدامك تجهز نفسك - 00:48:02

انما خرج لكي يفت في عضد الجيش. وفعلا سبحانك يا رب اوشك هذا المنافق ومن معه ورجع بتلت الجيش راجع بتلتمية واحد وشوية اللي فضلوا من المسلمين ستمية وشوية اوشك طائفتان من المؤمنين ان يطيع عبدالله بن ابي بالسالول ويرجعوا معه - 00:48:18

الفين قبيلتين قالوا فعلا احنا ايه اللي خرجنا وبدأوا ها هيتفتوا ويرجعوا طب قل لي لو الجيش اساسا من غير عبدالله ابن ابي ابن السالول ما كنش الناس دول اتهزوا - 00:48:41

انما اللي هزم قول الله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala ولا اوضعوا خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم يقول لك طب ما اسمع وجهة نظرك شف ما يمكن في وجهة نظر. اسمع - 00:48:57

فتسمع الى وجهة النظر الله تعالى يقول عن المنافقين اذا رأيتم تعجب اجسامهم وان يقولوا فاسمع لقولهم كلام ملقم كده فيه حية رقطاء تتسلل في القلوب. فاوشك طائفتان ان تطيع عبدالله بن ابي السالول - 00:49:16

يرجعوا معاه ارجعوا معه لوا ان الله لانهم مؤمنون ثبتهم الله. ولذلك دي طرفة الحقيقة انهم رجعوا قالوا ده احنا لو ما فيش في حياتنا غير ان احنا كنا هنرجع كنا هننسحب - 00:49:38

يكفيها ذلك فضلا من الله ازاي في حد هتصبيه فتنه وهيتولى يوم الزحف والتولي يوم الزحف من اكبر الكبار من السبع الموبقات في دين الله اكبر سبع اوزار في دين الله من ضمنها التولي يوم الزحف - 00:49:56

كتنم هتتولوا يوم الزحف تقولوا دي نعمة من ربنا؟ قال له اه اصل احنا لما كنا هتتولى وبعدين ما توليناش اولا اولا يعني كلمة يبدل الله سيناتهم حسنات وردة لكن انزل الله تعالى فينا قوله اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلوا - 00:50:14

والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون الاية ت يريد ان تقول ان السبب في ان الله تعالى ثبت هاتين الطائفتين فلم ترجعا هما الايمان وانهم بسبب الايمان يتمتعون بولاية من الله لهم. الله وليهما - 00:50:36

فساعدوا بذلك وسروا تنصت ايها الاخوة انه ان رأس النفاق عاد ومعه ثلت الجيش دول المنافقين ما لناش فيهم حيلة ولذلك والله ده فيه واقعة وقعت اللي هي من سيدنا - 00:51:00

عبدالله اللي هو ابو جابر ابن عبدالله انه لما لقى عبدالله ابن ابي ابن سلول راجع ومعه ثلت الجيش ظل وراءهم يذكراهم بالله. يقول لهم يا جماعة حرام عليكم حرام عليهم كيف ستلقون الله؟ طب افروضا ان الكلام اللي انتم بتقولوه ده صحيح. ولكن - 00:51:21

افروضا ان الكلام اللي انتم بتقولوه ده صحيح. ولكن ما بيقاش اجتهاد شخصي منكم انتم لا يكون انتم لازم تسمعوا كلام القائد اسمعوا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام قولوا له الكلام ده. فان اذن لكم والا لا يصح ان تتفرقوا عليه. حرام عليكم - 00:51:39

كده هتخشوا جهنم. ما ينفعش يا جماعة اتقوا الله لا فائدة. فحييند قال دعا عليهم وقال ان الله عز وجل يغبنيا عنكم. انما انا عايز اقول لك فعلا انك تدعوا الناس لمصلحتهم هم. يا فلان لا ترجع حرام عليك - 00:51:54

انما للإسلام التجنيد في الاسلام لمن اراد. الاصل. التجنيد في الاسلام لصاحب عقيدة الذي يسعى الى هذه العقيدة ولذلك في هذه الغزوة حصلت وقائع ان كان يجي راجل بيجي ولد شاب صغير سنه خمسة وعشرين سنة - 00:52:16

يتقدم فالرسول عليه الصلاة والسلام يرد ويرجعه تقول له لا ده صغير يتقدم واحد سنه اربعين سنة للجيش يقول لا ده صغير ارجع. تلتاشر سنه صغير ارجع لحد ما جه واحد اسمه - 00:52:39

رافع وتقدم الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا ده جاي صغير ارجع فاذا بابيه وعمه يتقدمان الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولان له يا رسول الله ان رافعا رام بيرمي كوييس بيعرف ينشن كوييس - 00:52:54

الله مبني كان هيرجع لكنهم يريدون ان يدفعوا في سبيل الله لابنائهم. فقال قالوا ان رافعا رام فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما اجازه راح ناطط واحد تاني اسمه سمرة - 00:53:15

وجايب معه اخوه الكبير وعمه يا رسول الله ان ثمرة الذي ردته يصرع رافعا لو اتخانق هو ورافع هو اللي يكسب الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا صحيح ورونا كده - 00:53:33

صارعة هو يفجر الطاقات ونزلت بسرعة فعلا اذا فعلا بثمرة يستطيع ان يصرع رافعا. رافع رامي لا يسبق. لكن ده في مجال المصارعة حاجة تانية فاجاز الرجل هذين الطفلين ورد من عداهما من الاطفال ودل ذلك على ان الطفل اذا كان قبل سن خمسة وعشرين سنة - 00:53:50

اذا لم تكن له موهبة خاصة يعني قدرة خاصة لا يستطيعها غيره او يستطيعها هو فان السن التجنيد هو لمن جاوز خمسة وعشرين سنة. لا وان كان في بعض المرات كان سنه الحقيقة اقل من او عند التلتاشر سنه. لكن - 00:54:13

ما تزعلوش اوبي على اللي سنه خمسة وعشرين السبب الاول ان دي خمسة وعشرين سنة هجرية مش ميلادية وده معناها ان في سنه وشوية ميلادية يعني يبقى سنه تلتاشر انا وشوية - 00:54:31

الحاجة الثانية ان الرسول لما ردهم في سنة ثلاثة هجرية اجازهم في سنة خمسة هجرية يعني بعد سنتين سنه بالميلادي بتاع النهاردة يجيده خمسة وعشرين سنة وشهرين ثلاثة فكان من كان يجيزهم الرسول صلى الله عليه وسلم للجهاد هم اللي سنه النهاردة قل ستاشر سنه. من ستاشر سنه يجيزهم للجهاد - 00:54:48

في سبيل الله وبدأت حركة الجيش ايها الاخوة عشان كده بقول لكم خلوا بالكم من النفاق في ناس بيزعلوا قوي يقولوا يا سلام كنا

كثير قلينا ما تخافش الغريلة لما تتغريلوا - 00:55:12

ويتساقط بعض الناس لازم تعرفوا ان الله تعالى يستفتني احنا كان في قريب واقعة كده شفتها اصيب الناس فيها يعني يعني ازمة
اول ما افتح الباب بعد الازمة دي الناس بقت تتدافع عن الهرب والخروج - 00:55:27

الله عز وجل المهم ايها الاخوة تحركت الكتبية المسلمة فعلا بعد هذه الشورى وانا حبيت اقول لكم ايها قيمة الشورى في الاسلام الناس الكبار اصحاب الخبرة كلهم بيقولوا نبقى في المدينة. انما الشورى قالت نخرج خلاص نخرج. وان كان الذي يخرج خلافا لرأيه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك اعود الى مقدمات غزوة احد فاقول ان الامر لم يخلو من ايمان عال فقبل الغزوة وانا يمكن انتم فاكرين انه قبل غزوة بدر حدثكم عن اثر الرؤيا الصالحة كبشرى للمسلم - 00:56:29

ايضا قبل غزوة احد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا قال رأيت بقرا لي تذبح ورأيت سلمة يعني كان السيف في ذبابة سيفي لأن راس السيف مكسورة ورأيت حصن ورأيتني ادخل يدي في درع حصينة - 00:56:52

رأيت بقرا لي تذبح فأولتها عددا من اصحابي يقتل في سبيل الله ورأيت سلمة في ذبابة سيفي فأولتها رجلا من اهل بيتي يصاب في سيف الله ورأيت درعا حصينة ادخلت فيها يدي فأولتها المدينة - 00:57:15

ابشروا فقد اتاكم الخير وبدأت الحركة بهذه الصورة ومرة اخرى اعود الى الاسلوب العظيم الذي كان يدير به النبي صلى الله عليه وسلم معركته فانه قد قال لاصحابه من رجال - 00:57:40

يخرج بنا قريبا من القوم يعني من المشركين يفاجئهم بنا ولا يروننا ولا نمر عليهم حاجة صعبة او يعايز نمشي من طريق نوصل
يفاجئنا بنا قدامهم وما نبقاش مرينا عليهم ويبقوا مش عارفين ان احنا موجودين - 00:57:59

فقام رجل اظن ان اسمه ابو خيثمة مين ابو خيثمة ده؟ ما تسمعش عنه يعني في السيرة انما اصله كفاءة القائد هي التي تستخرج الكفاءات وانا يعني عارف الناس دي واحد واحد - 00:58:22

انما هي التي تستخرج الكفاءة مين اللي يقدر يعمل كده فقام واحد قال انا يا رسول الله مين ده؟ ابو خيسمة؟ تعال هتعرف؟ ايوا
وفعلا ضرب به في مضارب قوم وبعض الحرات والصخريات والغابات وله وفوجي المشركون - 00:58:38

فجأة وفرسهم الحصنة وخيلهم يعني ما تزال ترعى في المراعي تأكل فوجئوا بالجيش قدامهم الكلام ده يستخرج مع ان ابو خيتمة ما هو اش لا حامل للواء ولا غيره. انما انا بضرب لك ولو لاما ضيق الوقت كنت كنت اقف عند كل - 00:59:00

اللواه في غزوة بدر بالزبطة كده مصعب بن عمير - 00:59:20

حامل اللواء كان مصعب بن عمير. وانا قلت لكم ان مصعب بن قريش من قبيلة وفي يثرب له مكانة. ايه الحكاية اللي شايل
اللواء لواء الكافرين المشركين في قريش - 00:59:36

في غزوة احد قبيلةبني عبد الدار ومصعب من قبيلةبني عبد الدار وبالنسبة لاهل المدينة مصعب هو السبب في اسلامهم جميعا. فمصعب يمثل رمزا لهؤلاء واولئك الجماعة فجمع له النبي الراية ليكون كل واحد من المسلمين يحمل لمصعب مكانة معينة. لما جه في

اعطى اللواء لمصعب ابن عمير ايضا لثاني غزوة مصعب ابن عمير لهذه المكانة المتميزة. ولذلك مش لما تلاقوا صاحب مكانة متميزة تخطبوطه على دماغه عشان تشيلوا التميز ده. لأن استخدمو سنن الناس في دنياهم لتدفعوا بها حركة الدين ما دمت في سبيل الله وما دمت لا تصادم - 01:00:19

قاعدة شرعية الشيء الثاني الذي يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام له قدرة معينة ان هو شاف بعض الناس لهم كفاءة خاصة

كان من ضمنهم واحد اسمه ابو دجانة - 01:00:41

ابو دجانة ده كان بيحارب حروب كثيرة قوي لكن كان عنده كده حاجة بشرب عصابة امراء انت عارف الناس اللي كانوا بيلعبوا تنس ويحطوا على دماغهم حاجة عشان شعرهم ما يطيرش كده - 01:00:57

او العصابة الحمراء يعصب بها رأسه فوق العمامة ابو دجانة ما كانش بيعصي برأسه بهذه العصابة الا اذا كان يريد ان يعني سوف يموت خلاص حرب حياة او موت فكأن النبي نظر اليه صلى الله عليه وسلم نظر الى ابي دجانة - 01:01:16

فرآه غير معصب بهذه العصابة الحمراء فاخرج النبي سيفا شديدا وقال من رجل؟ وخليل بالك بقى ان الرسول اللي قاعد كل شوية يقول من رجل يخرج بنا عليهم من رجل كذا قاعد يطلع من الناس يعيده صفهم مرة اخرى من جديد - 01:01:38

من رجل يأخذ هذا السيف بحقه وخرج له ناس انا يا رسول الله انا يا رسول الله وصادقين صادقين ما فيهم ناس استشهدوا وناس من المبشرين بالجنة وناس وناس ومنهم الزبير بن العوام اللي له حديث في منتهي الروعة مذكور في الصحيح بيقول انا زعلت -

01:02:00

بصراحة ده ابن عمتك يا رسول الله ومسلم من المسلمين الاوائل واحد لعشرة المبشرين بالجنة. وانا حواري الرسول في الجنة وانا وانا وانا الزبير بن العوام. اقول لك هات سيفك - 01:02:24

ما تجيهوليش في دين ابي دجانة ولما نشوف ابو دجانة ده لكن طبعا هو قال حديث اتنى فيه على ابي دجانة ثناء عيناي فاضتا بسببي. ناس منصفين مش غيرة لكت قلبه. هو اراد ان يرى من ابو دجانة - 01:02:38

فظن الناس يتقدمون انا يا رسول الله والرسول لا يعطيهم السيف حتى تقدم ابو دجانة اخر بقى قال انا قال له اتأخذه بحقه؟ قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تقاتل به حتى ينتهي لحد ما يتنني - 01:02:56

بنشد قال له ايه اخذه يا رسول الله بحقه. هاته وراح واحد السيف ومطلع العصابة الحمراء من جيبيه انا انظر الى روعة النبي ققائد وهو يستخرج انا شايف الايشارب طالع من جيب الرجل رائع. الواقعة كيف تستطيع ان تستخرج - 01:03:15

راح مطلع العصابة وعلم بها رأسه وعصب رأسه ثم قفز على فرسه بالسيف وظل يمشي متخترا مختالا ماشي يتمطر قدام الجيش وماشي رايح جاي كده بفرس مش عارف الفرس العربي لما يرقص - 01:03:37

ثم يرقص بفرسه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان هذه لمشية يبغضها الله ورسوله الا في مثل هذا الموقف يا سلام ايه الطاقة التي فجرها القائد المحنك على على جنديه ليصير بهذه الصورة والزبير يحكى بقى يحكى لكم ابو دجانة ده عمل - 01:03:57 في المعركة بيقول لك ابو دجانة كان شيع مش ممكن لدرجة انه كان في المعركة في حركته كلما تحرك افسح له مجال. الناس بتهرب من حواليه المشركين يشوفوه بيتحرك حركة يقول حتى وجدت فارسا من المشركين كلما وجد جريحا من المسلمين اجهز عليه -

01:04:20

تلاقي واحد مجروح يروح يجهز عليه يجهز قاعد يماشي يقتل في الجرحى. يقول فتمنيت لأ ده مش الزبير ده احد الرواة الآخرين يقول فتمنيت في ان يجمع الله بين الرجلين بين ابو دجانة هذا الذي عامل زي الرياح اللي بتفرق يعني تمشي فتفرق تفتح لها طريق - 01:04:45

وبين هذا الفارس الذي يجهزه على الجرحى يقول فضل صاحبها يقترب من صاحبها حتى التقى. فعلاه ابو دجانة بالسيف ليقتله فولول فاذا به امرأة واذا بها هند بنت عتبة شايفين عشان تعرف ان المرأة - 01:05:05

مش يعني مش المسلمة بس اصل دي روح يا اخواننا روح انسان يريد ان يدافع عن عقيدة يحيها. ما تقدرش تقول له بقى ده بطاقة التجنيد مش بالطاقة التجنيد واحد عايز يدافع في سبيل الله عن عقيدة يشعرها - 01:05:28

لازم تعيش حياة العقيدة دي. يقوم فاذا بابي دجانة يرفع السيف عنه ويقول فاجللت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتل به امرأة فابو دجانة ايضا استخرج بعن طريق هذه السورة - 01:05:43

ايضا حدثت واقعة في واقع في توزيع الجنود تدل على هذه الكفاءة العالية انا كل ده على فكرة عادتنا كدعاة ان احنا نتكلم عن الغزو

ونقول مقدمتها بسرعة. لكن انا عارف ان انت بالنسبة لكم المقدمات اهم - 01:06:01

لان انت اذا دخلت الحرب هتقايل انما المهم تخش ازاي قلبك بيقى ازاي؟ انت واخوانك بيقى ازاي؟ لما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام وزع الجيش وخليكم فاكرين ان هو خد رافع ليه؟ لانه من الرماة - 01:06:23

انا انظر الى عقلية النبي صلى الله عليه وسلم تلك العقلية الفذة وهو يرى الخطة التي رسمها للقاء الكافرين ويرى انها تحتاج الى الرماة اساسا لانه عمل ايه احنا قليلين - 01:06:39

شوف غزوة بدر اللي كان القرآن بيقول فيها وانتم اذلة قلة وما عندكوش حد كان المسلمين فيها تلميمه وشوية والمشركين فيها قدهم تلت مرات صح ولا لا في احد بقى - 01:06:56

المشركين قد المسلمين اربع مرات وشوية. لان المسلمين سيعميت واحد بعد ما رجعوا عبد الله ابن ابي واللي معه. والمشركين تلت تلaf المسلمين ما عهمش سلاح والكافرين معهم سلاح شديد - 01:07:11

ومعهم احتياطي يقول لك كان عندهم بس ميتين فرس مركونين كده يمكن تحتاج لهم وكان النبي يعلم ذلك فقسم اختار خمسين واحد خمسين واحد اختارهم له فرد وهو واقف كده يقول له انت - 01:07:27

يقول له انا يقول لا اللي وراك تعال وانت تعال والاخ اللي وراء ده وتعال انت واللي جنبك تعال وفين فين يا ابني اخوك؟ يقول له ده لسه بيلبس يقول له طب انده لي - 01:07:43

جمع خمسين واحد بالواحد هؤلاء افضل خمسين رجلا في امة الاسلام حينئذ في مهارة الرمي بمهارة الرمل. قائد يعرف من معه حتى في مهارة الرمي. وجابهم ومن ضمنهم رافع ده اللي سنه خمستاشر سنة. واللي اول ما قالوا لا انت ارجع - 01:07:56

اتلft كده قالوا ده رامي بيوقن الرمي. قالوا انت بتتقن الرمي؟ قال له اه قال له طب تعال. يعرف كيف يوزع. خد خمسين واحد قال لهم انتم انتم تطلعوا فوق الجبل ده - 01:08:19

ظهركم للجبل شوفوا لو تخطفتنا الطير وانتم تنتظرون لا تتحرکوا من هذا الجبل لو رأيتم اعدائنا يقتلوننا واحدا واحدا لا تتحرکوا لو رأيتم انتا قد ظفرنا بهم وتبعناهم ولو الى مكة فلا تتحرکوا - 01:08:30

انتم عارفين الكلام ده معناه ايه؟ معناه لان ان اهل قريش اذا رأوا الرماة ظنوا ان وراءهم مدد يحمي ظهورهم ثم قال للرماة ادفعوهم عنا بالنبل لا يعني كل ما ييجوا يقربوا بالسهم ابعدوا - 01:08:52

ابعدوا كل ما يقرب ابعدوا بالسهم نمرة واحد نمرة اتنين ولا يأتوننا من وراء ظهورنا. اوعى وانت واقف كده انت شغلتك اللي بيجي يلف بالسهم بتصطاده اووعي يلف من ورانا ده نمرة اتنين - 01:09:11

نمرة ثلاثة ما اصله سيعميت واحد ما عهمش سلاح ضده تلات تلaf وشوية معهم سلاح حاجة ضخمة يعني مش حاجة بسيطة نمرة ثلاثة وانتم واقفين على الجبل بهذه الصورة اياكم اياكم - 01:09:26

ان يقاتلهم احد الا ان نأمركم بقتال اووعي حد يرمي سهم الا اما امرك بالقتال انا عايز اقول لكم حاجة سيبكم من ان احنا مسلمين واتكلموا على ان احنا ناس - 01:09:44

ضد الاسلام جدا. لما تسمع كلمة زي كده تقولها وده كلام يا راجل! هم شيء طبيعي. اي جيش في الدنيا القائد لازم يقول للجندي اللي معه ما تحاربوا غير لما اديكم الامر بالقتال والا تبقى فوضى - 01:09:59

جاي الهاودة تقدعد انت في درس في الجامع تقول لي يا سلام على العقرية لا تحاربها الا ان نأمركم بقتال. طب ما دي مش عقرية ده طبيعي انا راجل صادق انا بحب اقول الكلام ده - 01:10:13

علشان انا ما احبش اضحك على نفسي اقول عقرية وهي شيء طبيعي اللي حصل يا اخوانا انه ما تنسوش ان الجيش ده من العرب العرب وانتم ما تعرفوش ايه العرب دول - 01:10:28

العرب دول اخر مزاج الله تعالى يقول انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. لانه لا عقل للعرب الا بالقرآن عرب من غير قرآن بيبقوا همج ولذلك الامر ده صدر في بدر زي ما انتم فاكرين ولا زي ما انتم مش فاكرين مش مهم انما زي ما قلنا - 01:10:42

وصدر الان في احد ايضا ايضا صدر في احد هذا الامر صدر ايضا في احد ليه لانه حصلت واقعة تبين لك بقى اول ما واحد خد الامر ده من المسلمين. المسلمين خدوا الامر ممنوع حد. اصل العرب ما دام هيبقووا صحابة بيقى لازم يتربوا - [01:11:07](#)

يتربوا ما يبقوش عرب كده الهمج اللي خايفه اتركمهم كزا ويروح داخل عليه لأ يتربى. واحد من العرب تلقى الامر من الصحابة تلقى الامر الامر بيقول له ايه؟ بيقول لا تقاتلوهم الا ان يصدر لكم امر بقتال - [01:11:30](#)

دخل العربي سمع الامر ودخل لقى الخيل والابل زي ما قلت لكم قاعدة ترعى في المراعي قال كلام معناه قال يا للعار ويحيى ابنهم والخييل بتاعهم بس بترعى في المراعي بتاعتنا احنا بتاكل من عندنا احنا - [01:11:47](#)

يا للهول! كيف يكون ذلك؟ انتركهم يأكلون في مراعينا ولا نقاتلهم هي الكلمة دي بس في قبل الرسالة المحمدية كانت تكفي ان تلقي كل العرب زي اليمن - [01:12:03](#)